



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ قَضَائِيَّةٌ عَنْ عِلْمِ الدِّرَاسَاتِ الشَّرْعِيَّةِ لِلْجَامِعَةِ أَبُو بَكْرٍ بَلْقَائِدْ تَلْمَسَانْ

مَجَلَّةُ الْإِسْتِيعَابِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ مَخْبَرِ
الدِّرَاسَاتِ الشَّرْعِيَّةِ لْجَامِعَةِ أَبُو بَكْرٍ بَلْقَائِدِ | تَلْمَسَانْ



المجلد السابع

العدد الثالث

2025/09/20



ISSN : 2667 - 7625



كلمة العدد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أظهر من أنوار أسرارهِ ما أدهش عقول أوليائه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي انكشفت له غيوب الملكوت فقام بين الخلق بالحق يشهد. أما بعد فإن هذا العدد يعنى بعينة من المسائل الشرعية والفلسفية والتاريخية في سمط واحد، متخذاً من آيات القصاص في سورة البقرة وقفة تدبرية عميقة تكشف عن حكمة التشريع الإلهي في تحقيق التوازن بين حفظ النفس والعدالة الاجتماعية، مجلية كيف أن النظرة السطحية لهذه الآيات قد تتسبب في قلق معرفي لدى البعض، بينما التماس الحكمة منها يردم هوة الشك بالنقل والعقل. وهذا القلق المعرفي، بجذوره الإيتيمولوجية العميقة، يُعد أحد المنابع الرئيسة للنزوع الإلحادي المعاصر الذي يتلبس بمسوح العقلانية والتحرر، إذ ينشأ من إحساس الإنسان بالعجز عن إدراك المطلق فينكفى على النسبي ويتخذ منه معبوداً. ومن هنا تبرز أهمية القراءة النقدية للمصطلحات والمفاهيم، مثل "الأنسنة" و"العلموية"، التي تزيج الأصل التوحيدي

وتستبدله بأيديولوجيات مادية، حيث يتطلب الأمر تفكيك هذه المصطلحات وكشف جذورها الفلسفية التي تعمل على تغريب الإنسان عن دينه وهويته. وفي مواجهة هذا الغزو الفكري، تبرز التربية القرآنية كحصن منيع يحمي النشء من موجات الإلحاد المعاصر التي تتسرب عبر منصات التواصل الاجتماعي، وذلك بغرس يقين الإيمان وفقه الأولويات وتزكية النفس وفق المنهج القرآني المتكامل. ولا ينفصل عن هذا السياق دراسة التراث العمراني الإسلامي، كما في عمائر تلمسان الدينية وناحيتها خلال الفترة العثمانية التي مثلت المساجد فيها أنموذجا حيا على تجسيد العقيدة في الفن والبناء، مما يشكل وعيا جماليا يقاوم الاغتراب. ويبقى الخلاف الفقهي ومظانه قديما وحديثا ساحة للاجتهاد الشرعي الذي ينبغي أن يُفهم في إطار الرحابة والتكامل لا القطيعة والتفكيك، إذ إن فهم طبيعة هذا الخلاف وضوابطه يمنع تحوله إلى بذرة تشكيكية هدامة. وهكذا يتكامل النص الشرعي مع التاريخ والتربية والعمران في بناء رؤية تستوعب تحديات العصر دون ذوبان أو انزياح.

من خلال هذا العدد، فإننا نوجه دعوة إلى القراء والباحثين
للتأمل العميق في هذه الأبحاث، سائلين المولى عز وجل أن
يجعل هذا الجهد خالصاً لوجه الكريم، وأن يمد ببركته
ليكون عملاً نافعا يُسهم في رفادة المعرفة والإنسانية جمعاء.

د/ عبد الجليل بن سالم

رئيس تحرير مجلة الاستيعاب

الرقم	العنوان	الصفحة
01	النصّ جملة واحدة سعيد جاسم الزبيدي جامعة كلية العلوم والآداب جامعة نزوى (عمان)،	23-7
02	الخلاف الفقهي ومظانّه قديما وحديثا د. محمّد الزّمني المعهد العالي لأصول الدين / جامعة الزيتونة (تونس)	27- 49
03	وقفة تدبرية مع آيتي القصاص في سورة البقرة صبري منصور عبد العزيز محمود صيام مؤسسة الانتماء جامعة تبوك (المملكة العربية السعودية)،	50- 88
04	قلق المعرفة والتزوع الإلحادي المعاصر: ايتيمولوجيا المصطلح وجذور المفهوم - قراءة نقدية في الأصول الفلسفية-	89- 98

	1 سعاد روابح جامعة عمارثليجي بالأغواط (الجزائر)،	
99- 115	دور التربية القرآنية في حماية النشء من الإلحاد المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي حكوم السنية / روابح نسبية جامعة عمارثليجي الأغواط (الجزائر)	05
116- 141	العناصر الدينية بتلمسان وناحيتها خلال الفترة العثمانية: المساجد أنموذجا مجاهدي إبراهيم/ جامعة تلمسان (الجزائر)،	06